جامعة الانبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم: التاريخ

اسم التدريسي: م.د. أحمد شهاب أحمد

المرحلة الدراسية: الثالثة
الفصل الدراسي: الثاني

اسم المادة باللغة العربية: تاريخ الدويلات الاسلامية في المشرق الاسلامي
اسم المادة باللغة الإنكليزية: History of Islamic states in the Islamic East

اسم المحاضرة باللغة العربية: دور الغزنويين في الحضارة الاسلامية.

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية: The role of the Ghaznavids in Islamic civilization

دور الغزنويين في الحضارة الاسلامية.

اسهم الغزنويين اسهاماً ملحوظات في دعم وتشجيع الحركة العلمية والادبية واصبحت مدينة غزنه في عهده مركزا من مراكز العلم والادب، فقد انشا بها السلطان محمود الغزنوي للفترة ما بين (٣٨٧ – ٤٢١ هجريه) مسجداً جامعاً الحق به مدرسة زودها بالكثير من المصنفات الدينية والعلمية والادبية ، ووفر للتدريس بها نخبه من كبار الفقهاء والعلماء وقد اشتهر محمود الغزنوي ميله وتشجيعه للحركة الدينية وذكر ابن خلكان ان محموداً هذا كان مولعاً بعلم الحديث إذ التف حوله علماء الدين وتنافس اهل المذاهب الدينية والفكرية على كسبه لمذاهبهم؛ لاعتقادهم بانه إذا اعتنق أحد مذاهبهم ؛ فانه تكون جميع الاقاليم الخاضعة لسيطرة الدولة الغزنوية سوف تدين لذلك المذهب.

وقد حاول الفاطميين في مصر استمالة محمود الغزنوي اليهم ودعوه الى اعتناق مذهبهم. ليخففوا عن انصارهم من الاسماعيلية في بلاد المشرق ما كان يلاقونه من ملاحقة على يد محمود غزنوي الاّ أن محمود الغزنوي كان يرفض كل المحاولات، وامر بقتل الرسول الفاطمي واحد دعاتهم الذي عرض عليه اعتناق المذهب الفاطمي سنه ٣٩٣ هجريه.

وعاش في بدايه السلطان محمود نخبه من الكتاب والشعراء والمئات من هم ابي الفتح علي بن محمد البستي الذي اشتهر بجودة شعره ونثره وكان ابو الفتح كاتبا الرسائل في ديوان سبستكين والد السلطان محمود الغزنوي لما تقول على خدمه محمود الغزنوي بعد وفاه والده وتوفى في بخارى سنة ٤٠٠ هجريه. وكذلك من المؤرخين الذين كانت لهم مكانة كبيرة لدى السلطان محمود الغزنوي ابو الناصر محمد بن عبد الجبار العتبي مؤرخ

الدولة الغزنوية الذي يؤلف كتابا اسماه (اليميني) نسبة الى لـقب السلطان محمود الغزنوي الذي لقبه الخليفه القادر بالله وهو (يمين الدولة) وقد تضمن هذا الكتاب اخبار الدولة الغزنوية منذ عهد سبستكين حتى عام هجري٤٠٩.

ومن مظاهر اهتمام السلطان محمود الغزنوي وتشجيعه الحركة العلمية حرصه على تواجد العلماء والفلاسفة في حاضرته إذ كان يرسل في طلبهم واستضافتهم في بلاده ومن بين الذين وفدوا الى مدينة غزنه ابو الريحان محمد بن احمد البيروني الذي ولد في خوارزم سنه ٣٦٢ هجريه وتوفي سنه ٤٤٠هـ.

المصادر والمراجع:

١. ابن الاثير ، الكامل في التاريخ

٢. ابن كثير ، البداية والنهاية

٣. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك

٤. ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك

٥. ابن خلكان ، وفيات الاعيان

٦. اليعقوبي ن تاريخ اليعقوبي

٧. ابن خياط ، تاريخ خليفه بن خياط

ابن قتيبة ، عيون الاخبار